

بسم الله الرحمن الرحيم

قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم

يا ابناء شعبنا الفلسطيني المجاهد-

هاهي الانتفاضة المباركة تعانق في احتفالها بدخول الشهر الثامن والستين من عمرها الخالد ذكرى اليمعة الوقع في نفوسنا ... ذكرى تستنفر الكبرياء وتدفع الى مزيد من المقاومة ، هي ذكرى الخامس من يونيو ( حزيران ) يوم سقوط بيت المقدس واحتلال كامل الوطن . ولكن عزمكم الذي لا يلين ياأبي الا ان يحمل ذكريات الأساء الى مشاعل من نور على طريق النصر باذن الله ، وها هي رفح الباسلة وغزة المقاتلة وكل شبر من الجسد الفلسطيني المطعون يشهد لبناذكم بشموخ السلاح في يد المجاهد الذي يواجه جيشاً من القتل وهو عالي الجبين شامخ الاراده ، يشهد لكل مقاتل من ابناء شعبنا وهو يقف ليدافع عن أمته المكبله بقيود التغيب والنفي وكل مجاهد في شعبنا يختصر امة في رجل وكل طفل يحمل اسم المستقبل في عينية الناظرتين بغضب وابهاء ، من ابن السنه والنصف الشهيد فارس الكردي الى ابن السابعة عشرة الشهيد رائد زعرب ، هؤلاء هم عنوان المرحلة ، لا رهائن واشنطن والمتسلقين في المقامرة بدم شهدائنا ومصير شعبنا .

يا شعبنا يا منجب الشهداء

يتقدم ابطال كتائب سيف الاسلام على طريق ذات الشوكة ويوقعون الخسائر في صفوف جنود الاحتلال ويزلزلون الارض تحت اقدام رايبين وحكومة القتل النازيين ، وتتوالى عملياتهم النوعية البطولية التي تختزن اراده شعب يصر على الجهاد المسلح خياراً صادقاً للخلاص من قيود الاحتلال ، خيار المؤمنين الذين عاهدوا الله عهد صدق ووفاء ، واله ناصر من ينصره ، وهاهو قطاع غزة يشهد على قدرة المجاهد الصادق على صناعه القرار والتحكم بومام الامور عندما يستقل بقراره الخضوع لاراده السياسة المنحرفة ، وعن تسخير النضال لخدمه المشاريع المشبوهه او المكاسب الانية .

ان حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين لا تشهر سلاحها في وجه الصهاينة لتسجيل موقف أو ومن اجل مكسب سياسي ضيق ، وانما هي سياسة المجاهدين الذين لا تلهيهم التفاصيل الجزئية والمناهات المضلله عن ثوابت الصراع وعناوينه الكبرى ، انها سياسة المجاهدين الذين صدقوا وعد الله بالنصر وايقنوا ان فلسطين لا تستنفذ الا بالتضحيات وبالسلاح ، لا بالانصياع لاملاءات امجاء الامه والاوهام التسوية ونحن ندرك ان الصهاينة يحاولون عبر المفاوضات تجريد شعبنا من اراده المقاومة ومن الانتفاضة ومن السلاح ، ورد الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميله واحده ، ونحن نعاهد شعبنا ان نبذل كل جهودنا من اجل تطوير العمل الجهادي المسلح وتصعيده وضرب جنود الاحتلال حيثما ثقتهم سواعد مجاهدينا حتى يأذن الله لنا بالنصر او الشهادة .

يا اهلنا القبايضين على الجمر

ان استمرار مهزله المفاوضات يحمل المخاطر الجسيمة على قضيتنا وامتنا ، وقد انتهت الجولة التاسعه من المفاوضات رام يحصد المشاركون فيها سوى الخيبة والفشل والاحباط وهو ما كان محترماً قبل الذهاب اليها لان هدف المفاوضات لن يتجاوز تكريس الاحتلال وتسويق الصهاينة في الساحات العربية ، وتحت غطاء العملية التفاوضية يواصل النكيان الصهيوني التقدم سياسياً وامنياً على الصعيدين الدولي والاقليمي .

ان هدف الصهاينة هو استمرار المفاوضات بحد ذاتها كوسيلة لاختراق اخر حصون المقاومة لدى الشعوب العربية والذين يروحون للجماهير ان عملية التفويض لا تضر بامتنا انما يضللون الجماهير ، ومثلهم مثل الذي يخشى صاعقة حارقة من السماء بينما الارض تشتعل تحت قدميه ولكنه عاجز عن النظر الى مصدر الحريق .

اننا ندعو كافة القوى المخلصة في صفوف شعبنا وامتنا العربية والاسلامية الى ابداء أقصى درجات الصدق مع الجماهير وبذل المزيد من الجهود في التصدي لمؤامرة التفريط بالقضية الفلسطينية المقدسة أرضا وشعبا وانتفاضة ، ومؤامرة الاعتراف بالكيان الصهيوني واضفاء الشرعية على وجوده الباطل واحتلاله لبلادنا .  
وندعو الى العمل على منع " الوفد الفلسطيني " من الذهاب الى الجولة العاشرة وعلان موقف مبدئي وواضح من حقيقة المفاوضات .

ونحن نؤكد ان العمل العسكري وتصعيد المواجهات مع الاحتلال هي اصدق الوسائل لافشال المؤامرة على الصعيد الفلسطيني ، وتوحيد صفوف شعبنا في خندق التحدي والنضال بمواجهة خندق الاحتلال والمتوظفين معه والمتخاذلين في مواجهته .  
كما ان وحدة شعبنا ستبقى الصخرة التي تتكسر عليها المؤامرة والسد المنيع في وجه الاحتلال .  
وعلينا ان نتجاوز المواقع التنظيمية والحزبية الضيقة لنشرك جميعا في جو من الانفتاح والاخاء والتلاحم ، لان الهجمة تتقصد الجميع ، والخطر يحيط بنا دون تفرقة بين قوة مناضلة واخرى ، وليكن تنافسنا الشريف في بذل التضحيات والدفاع عن شعبنا ، لا في اسكات الاصوات المنافسة وقمع الاراء المخالفة .  
يا أبناء حركة الجهاد الاسلامي :

انتم النسر التي تقفح الافق جامحة ضد التيار ، متصادمة مع العاصفة ، ورياح المتخاذلين والضعفاء تحاول النيل من اطراف أجنحتكم العنيدة . ولكن عنانكم يظل راية الشموخ وعنوان التحدي . وايمانكم بالله يضيء امامكم ظلمات الطريق ويهون عليكم الصعاب ويرشدكم بعين الحكمة الى اجتناب المزالق التي تعترض المقاتلين ، فالمحنة هي قدر المجاهد ونحن نعاهد الله وأبناء شعبنا ان نقف على الجراح . وأن نكبر فوق عثرات الطيش والفزق . معتمدين خاق المؤمن وسمة المجاهد من الصبر والابانة والعبور ركظم الغيظ ، واضعين نصب أعيننا هدفنا الالهي ، هدف المجاهدين الصادقين وهو تحرير أرضنا المقدسة ، ورفع راية الاسلام المجاهد في كل مدينة وقرية ومخيم في فلسطين .

اننا نؤكد لشعبنا العظيم اننا دعاة وحدة ولن نسمح للفتنة أن تفرحنا عن مواقفنا الجهادية ضد العدو ولا عن ثوابتنا الشرعية والسياسية التي تقضي بتوجيه كل البنادق وكل الجهود الى صدر العدو المحتل .

النفير :-

١- ليكن يوم الحزن - الخامس من يونيو (حزيران) يوما أسود في وجه العدو وجنوده بتصعيد المواجهات والفعاليات الجماهيرية والعسكرية .

٢- ليكن يوم السادس من يونيو (حزيران) ، يوم دخول الانتفاضة شهرها الثامن والستون ونذكرى معركة الشجاعة- شرارة الانتفاضة - ليكن يوم اضراب تام وشامل .

عاشت فلسطين عربية مسالمة  
الموت للغزاة

المجد للانتفاضة

الخلود للشهداء الابرار

حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين

القدس ١٢ ذو الحجة ١٤١٢ هـ

١٩٩٢ / ٦ / ٣ م